عدد ١١٥ قبل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثالثة

ثمرات الفنون

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الخميس في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤ | الموافق ٢٣ و ٥ حزيران سنة ١٨٧٧

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد روبيه ٨
. . . عن ستة أشهر . ٥

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ذكرنا في تلغراف الثمرات الخصوصي بتاريخ ١٨ حزيران سنة ٧٧ أن بكر بك أحد باورية السلطان الأعظم قتل جنرالا روسيًا بالحرب في جهة سوحوم وقد نظرنا الآن في جريدة القوت رسم علامات الجنرال المرقوم وبعض تفصيلات فاختصرنا ترجمة ذلك بما معناه أن بكر بك من أمراء الجراكسة وأصحاب الحمية والشجاعة الحاوي للأوصاف الممدوحة ولذلك قبل الخدمة الباورية لجلالة السلطان الأعظم (نصره الله) برتبة يوزباشي ونظرًا لمهارته في الفنون العسكرية نظير أركان حرب استرحم التوجه إلى ميدان الحرب بسوحوم لقتال العدو فأسعف بمطلوبه فتوجه وبينما كان مترئسًا على أربعماية من المتدربين على خوض ميادين الوغي بقرب نهر كدور من جهة قلعة زيل المجاورة لسوحوم إذ صادفوا فرقة من العدو تزيد عن ألفين بين فارس وراجل ولم يكن في فرقة البك الموما إليه فارس سواه فهجموا على العدو بمداومة إطلاق الرصاص فتقهقر العدو منهزمًا بعد أن ترك زيادة عن المايتين من القتلى غير أربعماية رموا بأنفسهم في النهر وقد تمكن البك الموما إليه من قطع خط رجعة العدو بحركة حربية وكان جرح فرسه في ابتداء الحرب ثلاثة جروح ثم أصابه ما أهلكه فصار يقاتل المنهزمين راجلا إلى أن صادف قومندان الفرقة (الجنرال) ومعه جاويش فصوب الجاويش الطبنجة على البك فجرحه بيده الشمال فحمل جرحه مثل الأسد الكاسر وعدا حتى حاذى الجنرال الروسي فضربه بسيفه فطرحه قتيلا وأخذ منه الشبقة (كسوة الرأس) وعلامات القارمة (الموجود رسمها في جريدة الوقت) التي توجب له الفخر الحميد عند إخوانه في الوطن وتشهد له بالفروسية وعلو الهمة وقالت (أي الوقت) عقب ذلك ان ما أبداه البك الموما إليه وما ناله من التوفيق أوجب سرور العموم فلا عدمنا أصحاب الحمية ولا زال مسلمو القوقاز يوجد فيهم على الدوام رجال أبطال أصحاب حمية وقد أطالت الكلام بذلك فاقتصرنا على ما ذكرناه

اليونان

ذكرت جريدة الديبا فصلا مطولا عن أحوال اليونان الحاضرة وهيأة الوكلاء السابقة واللاحقة وتكلمت على ذلك واستشهدت بكلام الجرائد اليونانية وبخطاب رئيس مجلس مبعوثي اليونان ومفاد ذلك تحريض الحكومة والملة على اتخاذ الوسائل لوقاية الصوالح اليونانية في الإستقلال وبدعوى اليونان في مدة المؤتمر بأن فائدة الجنس السلافي تضر بالصوالح اليونانية إلى غير ذلك مما شهد لهم بالكياسة والتيقظ لخلط الصوالح الإستقبالية فينبغي الآن أن يراعوا دعواهم السابقة والاستعداد لوقاية عين هذه الصوالح لا أن يهلكوا الجنس اليوناني بالطيش والجنون لأجل منافع السلاف أهالي جزيرة البلقان لأن فائدة قيام الحكومة اليونانية على الدولة العلية الآن تكون للسلاف (على فرض حصول فائدة) بحيث تساعدهم على ما يضر بصوالحهم وتكلمت على ما حل بالسرب من الويل والضعف والخذلان وقالت فلا يلزم اليونان أن يسوقوا ذلك لحكومتهم لأجل منفعة سياسة تضر بصوالحهم اهـ ملخصًا

وفي جريدة المنيم تكذيب خبر التداركات السفرية وقطع العلاقات السياسية بين الدولة العلية وحكومة اليونان وأن الحكومة المذكورة تدعي المحافظة على العلاقات الحبية مع الدولة العلية إلى درجة الإمكان

روسيا

لقد ذكرت الأحزاب في روسيا من أصحاب الأغراض حتى كاد يخشى من وقوع التوترات وحدوث الفتن وقد ذكرت جريدة الغلوب أن الروسيين ما زالوا يتذمرون من طلب التجنيد العسكري فيذهبون على غير رضى ومما حدث في مدينة موسكو ذاك البلد العظيم في روسيا أن شابًا من أولاد الأغنياء دفع قيمة ما ينبغي دفعه للخلاص من الدخول في العسكر لما طلب لذلك ولسوء حظه أضاع الورقة التي تبين أنه دفع البدل العسكري فاتكل على أن ذلك مقيد في دفاتر الحكومة فلما كشفت الدفاتر لم يوجد له أثر فأخذ كرهًا فهاجت أقرباؤه غير راضين بهذه المظالم وادعوا أن العسكرية اقتسمت الدراهم فأقاموا الحجة عند الحاكم فلم يسمع لهم فتحزب لهم بعض أصحابهم وأخذوا الشاب كرهًا من بين رفاقه من العساكر الذين كانوا يتنزهون بقرب المعسكر ولما بلغ ذلك الضباط أمروا بأخذه منهم فتقاطرت العساكر على المتحزبين وأخذوا يضربونهم ويهينونهم حتى انتشر الخصام فأخذ الشاب فرد طبنجة مسدسًا من وسطه وأطلق منه خمس طلقات على خمسة من العساكر الذين جرحوا أخويه وشجوا رأس أبيه ثم أطلق السادس في صدره فمات في الحال فأسرعت العساكر عند سماع إطلاق النار لإطفاء الفتنة خوف امتدادها فقبضوا من تمكنوا منه واستاقوه إلى السجن فجعل هذا أهالي موسكو تتذمر كثيرًا من استبداد الحكام هنالك وقد ذكر مكاتب جريدة لاكولوني أن هذه الحرب لو كانت مع النمسا أو غيرها مثلا دون العثمانيين لهاجرت الأهالي إلى العدو وحاربوا معه لينتقموا من تصرف حكامهم بالمظالم لكنهم لكراهتهم للعثمانيين يفضلون أن يتحملوا المظالم على التحزب لهم أو إظهار محبتهم لهم وفي جريدة الغولو أن التجهيزات العسكرية لم تزل متقاطرة في روسيا وأن البدل العسكري ألغي قبوله بعدما حصلت روسيا الغرض المطلوب لأن طلب العساكر من الطونة وآسيا متواتر وقد قيل حيث أن العائلة القيصرية دخلت في سلك المعسكر فعلى الأهالي وجوبًا ألا يفضلوا نفوسهم عليهم هذا وأن الجوع ولايق في روسيا وصلا إلى آخر درجة وكثرت اللصوص والتعديات وملئت الحبوس بالمديونين المفلسين وقد أخذت الجمعيات تحض الأغنياء على الإحسان للفقراء وكثيرًا ما أخذت مبالغ من الأغنياء كرهًا عنهم اهـ

مؤامرة على القيصر

كتب من لمبرج إلى جريدة في فينا ما معناه لماذا اختار القيصر طريق قارسو في وكراكوفي ولمبرج وتشرنوفيش لحضوره إلى بلويستي فقد حدثت ظنون كثيرة بهذا الخصوص ومن الضروري أن يقال أن طريق مسكو وتولا وأورال وكيشنف لا كفاية بها لنوال الغاية كما قالت جريدة ماردروفا ولهذا انتشرت الثورة في روسيا حتى أقلقت الحكومة وقال بعض المكاتبين الروسيين أنه قد شاع في نواحي داخلية روسيا أن القيصر قد ترك سنبطرسبورج لمدة طويلة من اكتشافه على مؤامرة من أهل الثورة الذين اشتركوا بالأعمال متحدين فكانت غايتهم الوحيدة بذلك المجاسرة على

القيصر وهم مؤلفون من ١٠٠ فقط يحافظ عليهم ٣ جواسيس من أهل الدهاء آخاهم ٣ آخرون من أهل التعصب وعمل هؤلاء مراقبة حركات الجواسيس وسكناتهم ومحافظتهم ولا كتابة أصلا بين هؤلاء المؤامرين المتحدين على السراء والضراء وهذا مما يصعب الاطلاع عليهم على أن عددهم لا ينقص ولا يزيد عن مائة فإذا فقد أو غاب أحدهم بدل حالا بآخر وقد لقبوا أنفسهم بلقب (غير مهتمين) كما لو أنهم سيكونون في وجود أبدي ويقال أن بعض باورية الكران دوق نقولا متحد مع هذه الجمعية وكلما شاع عنهم من الأخبار وجد مطابقًا لبعضه اما ما شاع من حدوث مؤامرة بين معسكر الطونة فهو مؤكد ومحقق إذ أن الضباط الروسيين قد أطلقوا الرصاص على الإمبراطور في رومانيا لا الجراكسة كما أعلنه التلغرافات الروسية حيث قال أنه بعد اكتشاف هذه المؤامرة الجركسية بين المعسكر أطلق الرصاص على ٥٠ جركسيًا فالذين يعرفون الروسيين يتأكدون أنه لا يوجد في صفوف معسكرهم ضباط جراكسة ولالا يمكن بالجهد أن يوجد بعضهم في صفوف العساكر هذا إذا لم يكونوا استؤصلوا أو هاجروا إلى آسيا وتركيا

مسلمو كشغر ومسلمو الهند

ذكرت جريدة الديزنفيم سياكل نقلا عن الجرائد الألمانية ما معناه أن مسلمي كشغر شعروا الآن بأن لدولة روسيا سطوة عظيمة بين دول أوربا فجزعوا كل الجزع من أن تبطش يومًا ما بالدولة العلية فأخذوا يكاتبون أهالي الهند ويدعونهم للتحزب لسلطانهم وهاجر كثيرون منهم لينتظموا في سلك المتطوعة العثمانية وهم يودون أن يجمعوا إعانة للدولة العلية لولا الفقر أما أهالي الهند فإنهم جاؤوا حقيقة بما في وسعهم من إعانة الدولة بالمال لكننا لم نر أحدًا منهم إلى الآن هاجر من بلاده للتطوع في المعسكر العثماني للمحاماة عن ملك سلطانه أما الرسائل التي وردت من كشغر إلى الهند فلم يكن منها إلا تحمس أهل الهند وازدياد تشوقهم إلى ما هو في غير إمكانهم ويقال أن حضرة يعقوب بك أمير كشغر سيحرر بيده تحريرًا إلى الحضرة الشاهانية لطلب الإفادة عما يلزم من المال أو الرجال وقد ذكرت جريدة الألمان زيتنج ملخص رسالة واردة جوابًا من أحد الهنود المسلمين معناها أننا لنتأثر والله من أن نخبر حضرتكم أيها الأخ العزيز بأن جميع المسلمين أمسوا في يأس وحزن عظيمين لما بلغهم ما داهم السلطنة العثمانية التي عليها تخت خليفة الله في ملكه من الضيق خصوصًا إعلان الروسية حربها عدوانًا ونود جميعًا من كل قلوبنا أن نأتي ميدان الحرب ونكتسب الفخر بإكليل الشهادة للمحاماة عن ملكنا وسلطاننا فمراعاة للنخوة والحمية قد تشكل عندنا جمعية خيرية لإعانة المال حيث أن الأوقات لا تسمح بإعانة الرجال ولو حضرت إلى هنا لشاهدت النساء باكيات يدعين على الروسية بعدم الفوز حتى أن الأطفال الذين لم يسمعوا بذكر الروسية يدعون عليها ويدعون للسلطان بالنصر اهـ ملخصًا وقد شاع أخيرًا أن أهالي الهند استفزتهم الغيرة لترتيب معسكر خصوصي من نفقتهم لكن يرتاب في صحة ذلك وقيل مثل هذا عن أهالي كشغر وورد في الطان أن مسلمي كشغر متأثرون جدًا وكلهم متلهف لمحاربة الروس اهـ

ذكر الميساجة دوفيتا نقلا عن التاغبلات ما يفيد أن دولة النمسا ستطلب من الدولة العلية أن لا تأذن لمعسكرها بأن يغزو الجبل فإذا أجيب طلبها لبثت متحايدة وإلا فإنها تستعد للمداخلة بأخذ الاحتياطات اللازمة لمنع العثمانيين من التقدم في داخلية الجبل الأسود فإذا صح ذلك ساغ لنا أن نقول أي حق ترك إذن للباب العالي وكيف يحارب ولا يسمح له بالدفاع عن نفسه أهل هذه هي حقوق الأمم المتمدنة وهل تعتبر أوربا أن المحافظة على استقلال الدولة العلية غاية السعي إليها لصيانة الهيأة الأروبية بل هي أمر عظيم جدًا فإذا كان كذلك فلماذا لا يعطونها الحقوق التي أعطيت لسواها ومن المعلوم أن الجبل الأسود قليل السكان قد اشتهر منذ زمن مديد بالشجاعة والبسالة وصرف مدة ثمينة في الحروب ليحصل على استقلاليته لكن هل يكون ذلك باعثًا يسمح له بأن يخل بسلام أوربا أي وقت شاء في حال كون صاحب الدولة والأبهة مدحت باشا الصدر السابق عرض عليه منذ سنة أن يعقد معه صلحًا شريفًا ويعطيه بعض أراضي زيادة عما له فلم يرض واستأنف القتال فعلى أي مبدأ تعتمد أوربا إذن عقد توقيف انتصار العثمانيين على الجبليين اهـ

ورد إلى السر عسكرية الجليلة التلغراف الآتي ملخصه من سعادة فضلي باشا قومندان سوحوم رقم ٤ و١٦ حزيران

أن الأهالي الذين أخذوا منا السلاح لأجل استرداد الحرية الشخصية والتخلص من مظالم الروس قد هجمنا أمس بفرقة ترتبت منهم ومن العساكر على خط رجعة العدو بسبب ذلك التقدم طلب أهالي جامجرا السلاح للغاية المذكورة بعد أن التجؤوا إلينا فأرسلت إليهم اليوم من السلاح والجبجانة ما هو بقدر اللزوم

(جامجرا مدينة صغيرة بساحل البحر الأسود هدم متاريسها البابور العثماني المدرع المسما (آثارشوكت) وفي ٢ و١٤ من الشهر المذكور صار بين العثمانيين والروسيين حرب عليها انهزمت بها الروس ولم يتركوها لكن يفهم من هذا التلغراف أنهم تركوها وتبوأتها العساكر العثمانية)

ذكر في رسالة واردة إلى جريدة الليبربرسي من مكاتبها الخصوصي ما معناه كثيرًا ما حاول الروسيون عبور الطونة فدفعوا متكبدين خسائر كلية وفي هذه المدة أقاموا جسرًا من الجديد وشبكوه بالزرد على شكل صور يحميهم من حدة أذى رصاص الأعداء وقيل أنهم احتفلوا احتفالا عظيمًا عند طرحه على النهر ليلا لكن بكل هدو وسكون فكان ذلك مبني على تنبيه رسمي وقد جاءت القواد والضباط ليلا ووقفوا في أوله وبعدما وضع القائد الكبير المدعو (أبيرو توقوف) رجله على طريق الجسر قال للعساكر هلموا بعون الله فغارت العساكر على الجسر كأنهم فارون من أمام قهرهم فما صار معظمهم على الجسر إلا وأصوات المدافع الهائلة تدوي في سكون ذلك الليل الحالك فعلموا عظم البلية وأخذوا يتراكضون من جهة إلى أخرى حيث شملتهم الحيرة وأخذتهم هزة الخوف والرعب وبينما هم على تلك الحال أصابت الجسر كرة قلبته بما عليه من العساكر أي قلب وكان النهر حاملا قليلا فأغرق كثيرين منهم إلا من خلصتهم القوارب العثمانية وأخذوا أسرى وقد وجد منهم ٣ ضباط ويقال أن عدد الغرقى يتجازو الألفين لكننا نظن أنه مبالغة وقد حضر عندنا في هذه الأيام رجل عثماني عجيب عجب منه أهل سيلسترا فإنه ذو قامة تزيد عن قامة الرجل الاعتيادية بخمسة وعشرين سنتيمترًا ورقبة ضخمة كرقبة الجاموس ويداه ورجلاه كأنها أعمدة وقيل أنه وزن بالقبان فجاء وزنه نحو ٤٠٠ ليترًا وهي عبارة عن ٧٥ رطلا إسلامبوليًا وقد قصدناه مرارًا لنتفرج عليه فلم نصادفه سوى مرة وكنت أنا والمتفرجين لا نستملك نفوسنا ضحكًا عندما نراه وكان يشعر بذلك ويتبسم في وجه الناظرين ويظهر أنه مسرور لسرورهم وقد قال لبعض من تعرف بهم هنا أنه يتأثر جدًا من وجوده في هذه الحال لكنه راض بما آتاه الله تعالى وهو يريد أن يتجند في سلك المتطوعة العثمانية لأنه من بلاد الأرناؤود وقد حضر إلى هنا ليأخذ ميراثًا تركه له بعض أقاربه المتوفى حديثًا ثم أن الأهالي هنا بكل ضنك وفقر عم الجميع وصار غلاء فاحش حتى أن كثيرين يبيتون بغير أكل فضلا عن استيلاء الخوف على قلوب الأهالي من قدوم الروس إليهم خصوصًا من سماع أصوات المدافع بحدة كلية كل يوم أما العساكر العثمانية فإنها على احسن ما يكون من النظام وحسن الكساء والأكل وفي كل يوم يتعلمون والحرس الوطني يطوف في كل جهة والجواسيس تدور أفواجًا على ضفة النهر بالنظارات المعظمة لمراقبة حركات الروسيين اهـ ملخصًا

يستفاد من جريدة روسيا الرسمية عن تلغراف وارد إليها من قلفات بتاريخ ١٧ أيار أن عدد الجرحى الذين نقلوا إلى المستشفيات بلغ لحين تاريخه أربعماية نفر

ذكر مكاتب السياكل المقيم بين المعسكر الشاهاني في الطونة أنه تخلل الجيوش العثمانية وتفقد أحوال حصونها فرأى من الاستحكامات المنيعة وكمال الاستعداد للدفاع ما يسر الناظر ويشرح القلب والخاطر غير أن العساكر العثمانية متأثرة كل التأثير حيث تأخرت الحركات الحربية ولهذا طلب حضرة عمر باشا حاكم مدينة ودن الإذن ليصير هجوم العساكر من ناحيتها حيث كانوا يودون ذلك فلم يسمح له أما الضفة الرومانية فلا يشاهد فيها سوى حركات متعاقبة وتفرق وتجمع وتقدم وتأخر وأما الغاية من هذه الإجراءات فهي مكنونة غامضة لا يدرك أحد ما القصد منها

في جريدة الوقت أن راسم بك مبعوث أدرنه قرر في مجلس المبعوثين أن يؤخذ من مأموري الحكومة ويركو التمتع كما يؤخذ من بقية الأهالي فتثبت قراره من جميع الهيأة

أنه بناءً على ما جاء في جريدة إستانبول حدثت مذاكرة في مجلس المبعوثين على موازنة دفاتر المالية فنزل مقدار ثمانية آلاف كيس من مخصصات وزارة الخارجية و٢٨ ألف كيس من مخصصات نظارة الداخلية و٢٧ ألف كيس أيضًا من مخصصات نظارة المالية وتنازلت مخصصات بعض الدوائر

ورد في رسالة برقية من ودن إلى الدالي تلغراف أنه إذا أعلنت الصرب الحرب لا يرتاب أبدًا في أن النمسا تحل حالا في بلغراد التي استولى الضعف على جميع دوائر حكومتها وقد شاع أن وزير حرب الصرب فصل وأن الفقر مدقع في نواحي مورافا وأن استحقاقات الديون تأجل أجلها وأن وزير الأعمال العمومية في الصرب قد أمسى عرضة للإضطراب الملازم بعدما كان له عند الروسيين اعتبار عظيم وميل طبيعي وذكر في رسالة برقية من برلين أن الضباط الألمانيين المرسلين إلى ساحة القتال للشهادة قد أرسلت إليهم أوامر من الحكومة الألمانية أن يقدموا تعاريف عن كل الملاحظات التي لاحظوها في ميدان الحرب وقد رافقهم بعض عساكر ألمانية يعرفون جيدًا اللغة الروسية وهم لم يزالوا يقدمون خدماتهم للروسيين

ورد التلغراف الآتي من الأستانة في ٣٠ حزيران أنه ورد تلغراف من باطوم إلى جريدة الوقت يعلن انكسار الروسيين وأنهم تركوا استحكاماتهم وهربوا فتبعث آثارهم العساكر السلطانية إلى الحدود

ومنها في ٢ تموز طليعة الروسيين قامت من هيستوي ووصلت إلى بيولا فضربتها العساكر العثمانية وكسرتها وأرجعتها إلى الطونة. إستمر إطلاق المدافع بين ودن وقلفات عشر ساعات والسفينة العثمانية المدرعة المدعوة بودغريجه أغرقت سفينة روسية بقرب قلفات. إنتصار عظيم في سوحوم قلعة قتل وجرح من الروسيين نحو ستة آلاف. جريدة الديبا في باريس أعلنت انتشار العصيان في بولونيا

عدد نفوس مملكة روسية

إطلعنا في بعض الجرائد على جدول طوائف وعدد أهالي مملكة روسية في أوربا وآسيا نقلا عن جمعية الإحصاء (استاتستيق) فترجمنا ذلك لأجل أن يكون معلومًا عن مطالعي جريدتنا

في أوربا	في آسيا	
٥٤٨٨٨٩٩١	٥٢٨٢٦٠٥	مسكوب أرثوذكس
	٢٤٦٤٨٥	مسكوب كاثوليك
٩٩٧٦٠٠	١٧٣٤٠٤	مذاهب مختلفة
٢٣٦٤٠٨٥	٦٠٦٤٥٧٤	مسلمين
٣٨٧٢	٥٩٥٣٢٦	أرمن
٧٤٩٤٥٢٤	٥١٦٢٦	كاثوليك
١٦٨٣٣٠٣	١٣٧٠٦	بروتستانت
٢٣٦٤٠٨٦	٣٨٠٦٦	يهود
٣٠٥٤٣٦	٢٥٣٧٠	بت برست (كذا)
٧١٠٣٥٧٤٨	١٢٤٨٨٤٦٨	
٨٣٥٢٤٢١٦ مجموع الجميع		

خريطة الحرب

أن خريطة الحرب التي رسمت لجريدتنا ثمرات الفنون حصلت على القبول عند الجميع وشهد بإتقان ضبطها أصحاب هذا الفن وهي ذات ألوان أربعة لمعرفة الحدود تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية وبعض بلاد الروسية في جهتي أوربا وآسيا وبلاد النمسا واليونان والصرب والجبل الأسود والفلاخ والبغدان ثمنها فرنك واحد في بيروت وفي الجهات خالصة أجرة البريد بشلك واحد يسأل عنها إدارة الثمرات في بيروت

المقتطف

جريدة علمية صناعية ذات فوائد مطالعتها ضرورية لمن يرغب تقدم الوطن صدورها مرة في كل شهر ثمنها في بيروت سبعة فرنكات وفي الجهات خالصة أجرة البريد ثمانية يسأل عنها في إدارة ثمرات الفنون

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون

فرنك

كتاب تكملة رد المحتار على الدر المختار
٢٣ لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد
٢٠ الديوان المسكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب
٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه الشيخ يوسف أفندي الأسير
١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب

غروش

١ البناء في علم الصرف
٢ القانون الأساسي

الإعتناء بما يهم

قرأنا في الرائد التونسي المقالة الآتية فآثرنا نشرها ونصها

لا يخفى أن الأشياء إنما تحتاج إلى إقامة البرهان عليها ما دامت في حيز الخفاء فإذا برزت إلى عالم المحسوسات صارت من المعلومات الضرورية فضبط التصرفات العامة بالتنظيمات أو القوانين الحقة المسماة عند الأورباويين بالكنستسيون بعد أن قيام الدليل على وجوب وجودها من المسلمين بالمشاهدة والوجدان وبيانه أنه قد أقام العقلاء العلماء الدينون الدليل على أن العدل يثمر الأمان والأمان يثمر الإقبال على الشان والإقبال على الشان يثمر الثروة والعمران وكلاهما يثمر الاقتدار على التقوى ودفع العدوان ولا عدل إلا بالتقيد بالشورى وضبط التصرفات بأحكام لا تعدو الميزان لأن الشخص الواحد محل للغفلة وغلبة النفس وأين في هذا الزمن العدالة والاجتهاد اللذان هما شرط في التسليم لإمضاء صاحبهما ونقضه وقد بان بالتكاشف أن الخروج عن طريق العدل قد أحوج الأمة إلى افتقارها إلى غيرها في المال والصنائع والثمرات ومهما كانت أمة من الأمم مفتقرة إلى أمة أخرى أيًا كانت فلا استقامة لتلك الأمة المحتاجة ولا قوة لها لأنها تكون مقهورة باحتياجاتها ولهذا ترى الأمم المتيقظين لما ينفعهم ويضرهم يجتهدون بغاية طاقتهم ووسعهم في الحصول على ما تكون به الكفاية لهم من أنفسهم ووطنهم فحصلت الأمة الإسلامية عند وقوفها في حدود الشريعة على المعارف والصنائع والحراثة وغيرها حتى كان لها التقدم في الاختراعات النافعة والغنا عن غيرها واحتياج غيرها إليها ولما تقاعست الهمم بسبب التعدي ومجازوة الحدود الناشئ من الإستبداد من غير أهله حصل افتقار الأمة إلى غيرها لأجل إهمالها الصنائع والحرف النافعة لأن المفتقر لشيء من ذلك كانت تناله المشقات المفرطة والجور عليه بسبب فضيلته حتى حكي أن أحد المهرة بصناعة الأقفال كان أحضر يومًا لإصلاح قفل وجد بإحدى خزائن أحد الأمراء وهو على كيفية من الإتقان والحصن عجيبة حتى أنه كان يشتمل على زوج طبنجات فإذا أراد أحد فتحه ولم يكن عارفًا باصطلاحه وكيفية أصل غلقه لا يلبث أن تنطلق عليه رصاصتان من ذلك الزوج فلما نظر الصانع الماهر ذلك القفل أخذته دهشة وأسف وتوجع وجعل يقول يا ويلتاه هذا سبب خرابي هذا سبب هلاكي إلخ ولما سئل عما قال أجاب بأنه كان اخترع ذلك القفل في عهد أحد الأمراء وأهداه إليه بعد أن صرف فيه حصة من عمره وماله فكان جزاؤه دريهمات معدودة لا تبلغ أصل ما صرفه ثم أخذ من ذلك الوقت لصنعه كل ما يحتاج إليه الأمراء إما مجانًا أو بأجر لا يوفي بقوته بعد أن يقطع المسافات الطويلة راجلا في الطين وإذا تأخر عن وقته جلد بالعصي فانظر لهاته الجال (يوجد من يرغبون أن نرسل لهم الثمرات وتعطى أجرة البريد بدون أن تحصل على شيء أو أنهم يغضبون تأمل) وأعجب منها فهل ترى بعد ذلك لمن أحدًا يعتني بشيء من الصنائع أو الفوائد لتكون ذلك عاقبه عوضًا عن الحصول على المال والوجاهة كما تفعله الآن الأمم المتمدنة الراغبة في خيرها فإنهم زيادة على إعطائهم لمخترع شيء نافع علامة الإمتياز التي تحصل له بها الوجاهة فإنهم يعينونه بالمال لإجراء مخترعه ويمتاز بصناعته مدة من الزمن على حسب ما يقتضيه الحال كل ذلك ترغيبًا في الحصول على استغناء الأمة بنفسها عن غيرها الذي هو أهم شيء معتبر إذ افتقار الأمة إلى غيرها مضر بها لأنه وإن أمكن التعاوض بين الأمة في جالة السلم فإنه لا يمكن في حالة الحرب لأن المعاوض منه إذا كان هو المحارب فلا إشكال أنه لا ينتج شيئًا لمحاربه لاسيما آلات الحرب وإن كان غير محارب فالحيادة قاضية بمنع كل ما يتقوى به أحد المتحاربين فتمنع الدول الحائدة تجارها من إمداد أحد المتحاربين بآلات القوة ولو كان بالثمن وعلى فرض أن تقتحم لتجارة المخالفات طمعًا في المال فإنهم لا يسمحون بذلك إلا إذا حصلوا على المال يدًا بيد خوفًا من عمر المشتري ومن تسلط محاربه على تلك البضاعة في الطريق فيستولي عليها مجانًا وتذهب على صاحبها سدى ولا يخفى أنه مهما تعينت المعاملة بأن تكون يدًا بيد تتعسر الأحوال غاية التعسر إذ المال لا يوجد منه قدر الكفاية في كل آن ولولا النسيئة لما دارت المتاجر ولما حصل التجار على الفائدة والغنا في أغلب الأشياء وما تقدم هو في السلع والبضائع المتعارفة والأمر أشد في الآلات الحربية المخترعة في هذا الزمان التي تقتضي من الأموال مالا يدخل تحت الحصر حتى أن إطلاق المدفع الواحد في بعض الأحيان يكلف صرف ألفي فرنك على الطلقة الواحدة فكيف يمكن إحضار جميع الموال لذلك كله نقدًا وهو ما لا يتصور حصوله وهذا كله إذا تعادلت المعاوضة والخطب أعظم والأمر أفظع إذا لم تكن هناك معادلة بين الخارج من المملكة والداخل إليها فلا تلبث المملكة التي تقبل من نتائج غيرها أكثر مما يخرج من نتائجها أن تصبح فقيرة تحت أسر عسرها ولذا ترى إجماع الشرع والعقل على تحصيل القوة التي هي ثمرة الغنا ومما يبرهن على ما تقدم مما هو محسوس في الأحوال الحاضرة هو العصر الملم تغالب الممالك الإسلامية في هذا الوقت لاحتياجها إلى شراء الأسلحة وتوابعها من الممالك الأجنبية على فرض سماحتهم بها وإلا فقد ذكروا أن بأجرة مدرعة من أعظم شكل صنعت للدولة العلية في لندرة وبينما العمل جار في إتمامها وإذا بالحجر من دولة إنكلترة قد ورد على معملها فعطلت عن السفر في وقت الاحتياج إليها لسبب الحيادة فهل من مذكر وهل يصح بعد هذا التغاضي أو التقاعس أو أدنى مهل عن الشروع في بث المعارف والصنائع في الأمة حتى تستغني بنفسها عن الأمم الأخرى فتستقم حالة الدنيا التي بها تستقيم الأخرى ولهذا قال الفضيل ابن عياض رضي الله عنه ما معناه لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها في الأمام قيل له ولم قال لأنه به ينصلح حال البلاد والعباد قيل له وكيف ذلك قال لأنه إذا عدل أقبل كل على شأنه وأمن وإذا أمن عمر الأرض واستخرج الصنائع ويحصل أيضًا علم الدين إلخ ما قال وإذا حصل الاستعداد لقوة الدين وقد وضح الشيخ لذي عينين أن الحال والوقت قاض بتوقف العدل على الإنضباط بالتراتيب السياسية الشرعية وقد اشتهر في إقامة الدليل عليها من الشرع والعقل ما فيه الكفاية وما بعد العيان من بيان فياليت شعري ما هو عذر المعطلين لها والساعين في معارضتها بين يدي الخالق جلّ وعلا وعند رسوله صلّى الله عليه وسلّم الذي يدعون أنهم من أمته فإذا قال لهم كيف ترون خراب أمتي وتعطلون ما يصلحها ما يكون جوابهم إليه عليه الصلاة والسلام هذا زيادة عن مسؤوليتهم للعباد من حاضر وباد في يوم التناد إن لم يعاجلوا في هاته الدار بالوثاق في الأصفاد جزاء لمن سعى في الأرض بالفساد وكل يعمل على شاكلته والله يهدي للتي هي أقوم لا ربّ سواه

كنا ذكرنا في إحدى الثمرات الماضية قضية عرب السبعا والرولة في لواء حماه وما جرى من عدوان الأولى على الثانية بسبب أن عرب الرولة نزلت في أراضي حماه باتفاق وإذن من ولاية سورية الجليلة فلما

وجدتها عرب السبعا أبت ذلك بزعمها أن منازل حماه مختصة بها وأرادت حربها وطردها من تلك المنازل جبرًا فقدمت لها النصائح من قبل الحكومة المحلية وأنذرت العواقب فلم ترعو وباشرت الحرب عدوانًا وظلمًا فصدتها العساكر الموجودة في تلك الأراضي بأمر الولاية رأسًا وجرى ما جرى من التنكيل بعرب السبعا لطغيانهم وتعدتهم ما ذكرناه في ذلك العدد بدون أن يكون لعزتلو محمد بك اليوسف متصرف حماة الأكرم تداخل بإثارة الشر مطلقًا بل لم يكن منه إلا بذل النصح لتلك الفئة الطاغية وصرف جهده بإطفاء الفتنة ما هو محقق لا شبهة فيه فما نسب إليه مما يخالف ما ذكرناه في غير محله بل هو محض افتراء من أعدائه على أن تلك القضية لم تكن أهميتها كلية كما أن العدد الذي ذكر عن العرب مبالغة ومجازفة لقصد التهويل والواقع بخلاف ذلك وقد زالت تلك الفتنة ولم يبق لها أثر

من مكاتبنا في حماه

في ثالث جمادى سنة ٩٣ شرف إلى حماة حضرة محمود بك الأكرم متصرف لواء حماة وقد ابتهج الجميع بقدومه لما هو مشتمل عليه وموصوف به من الأخلاق الكريمة وحسن التواضع ورقة الطباع

وردت الأوامر الكريمة بمعاينة أصحاب بستان القرعة العسكرية والمستحفظ في حماه فقدمت معاينة المستحفظ وأمس تاريخه ابتدئ بمعاينة محله وعدد محافظيها ثلاثة وعشرون فأخرج منهم ثلاثة وقيد الباقون محافظين وهذا الأمر جار بكل غيرة وحمية من الجميع بهمة عزتلو متصرفنا الأكرم لما قدمه من الترغيب والتشويق لحب الوطن وحمايته حسب ما هو مشاهد من حسن سيرته المعربة عن طيب سريرته وقد جاءت كل قضية باشرها على أتم المرغوب دام توفيقه

ورد لنا الرسالة الآتية من أحد مشتركي الثمرات في طرابلس

أن صاحب الدولة ضياء باشا والي سورية سابقًا الأفخم وصل إلى طرابلس يوم الأربعاء الماضي في البابور الفرنساوي للتوجه إلى قونية ولايته الجديدة فصعد إلى المدنية ومعه شاكر بك متصرف لواء طرابلس والوجوه الذين قابلوا دولته وأقام أكثر اليوم المذكور في البلدة وشرف دار أجل علمائها الأعيان وأفضل فضلائها الكرام صاحب الفضيلة سلطاني زاده السيد أحمد أفندي الذي أقام نائبًا بها قبلا نحو عشرين سنة وقد أجرى دولته له جميع التلطيف والرعاية والإلتفات الفائق بما جعل جميع الأهالي ممنونين ومسرورين من تعطفات دولته مقدمين الدعاء للدولة العلية ولدولة الوالي المشار إليه ولبيان ذلك السرور والامتنان بادرنا بتحرير هذه الرسالة متأملين إدراجها في ثمراتكم البهية أفندم

تعريب التلغراف الواردة صورته من وكيل والي وية أرض روم بتاريخ ١٦ حزيران سنة ٩٣

كنت أفدتكم بالإجمال وقوع الحرب التي جرت بالأمس والآن أخبركم تفصيل ذلك ما هو أنه تجاوز جهة (الصوغاني) خمسة آلاف من الخيالة وستة عشر طابورًا من المشاة ومعهم ثنان وثلاثون مدفعًا وكلهم تحت قيادة ميلقوف قائد معسكر قفقاسيا الروسي وظهروا من ميمنة معسكرنا الكائن في لاز بونيدة فلما دنوا منا بمسافة رمي مدفع قابلهم طابور الطوبجية الخارج عن لواء شوكت باشا في الخط الأول ولما لم تأخذ مدافعه مأخذها عبأ الروسيون تسعة عشر مدفعًا ناظرة على استحكامنا وأخذ بحط الكمل علينا فقابلتهم العساكر المنصورة في الحال وامتد حرب المدفع من الساعة ٦ إلى الساعة ٧ ثم بادر جميع عساكره الخيالة والمشاة إلى الهجوم ودام القتال إلى الساعة ١ بعد الغروب وكلما اشتد الهجوم زاد ثبات العساكر السلطانية حتى انهزم العدو إلى معسكره بعنايته تعالى وأمداد روحانية المصطفى صلّى الله عليه وسلّم وقد ظهر من راشد باشا وشوكت باشا وغيرهما في هذه المحاربة من الخدمة الممدوحة ما هو حري بالذكر على أنه جرح منا الفريق مخلص باشا في يده اليمنى وفي فخذه جرحًا خفيفًا واستشهد البكباشي ممش آغا وكان عدد من استشهد وجرح منا بنسبة أربعماية فقط وما تلف من العدو بدرجة ألفين وخمسمائة أو ثلاثة آلاف نفر وما زال الروسيون مشتغلين في معسكرهم إلا أن قصدهم في ذلك غير معلوم بعد **اهـ ملخصًا**

ملخص أخبار تلغرافية. إتصال الجيش الروسي صار تحت الخطر باستيلاء العثمانيين على ما يزيد حيث قطع رجوع ميسرة الروسيين التي تأخرت عن دالي بايا. سليمان باشا وعلي صائب باشا زحفا نحو سنين عاصمة الجبل الأسود. الجيوش العثمانية في آسيا مداومة الهجوم. مختار باشا هزم الروسيين في هليتاس من جهة دالي بايا. عساكر الجبل الأسود أخلت سنين. الأمير حسن باشا نجل الخديوي الأفخم وصل إلى وارنه. العثمانيون كسروا الروسيين في باطوم ولم يمنع عن الإستيلاء على استحكاماتهم إلا الظلام. مجلس المبعوثين صادق على تحديد مستقبل الجبل الأسود بدون التفات إلى مداخلة أوربية. زوارق روسية ذات طوربيل مع السفينتين قسطنطين وفلادمير صادفت ثلاث مدرعات عثمانية فتقدمت منها فانفجر الطوربيل بسفينة بدون ضربب بالعثمانية فرمتها بالمدافع فرجعت إلى أودسا. دعي إلى الأستانة خلل شريف باشا سفير الباب العالي في باريز لأسباب غير سياسية. مجلس المبعوثين العثماني أقفل. وكثير من الأخبار مكررة وقديمة فلذلك تركناها

الأخبار الأخيرة

قد اعتدنا أن نؤخر صدور الثمرات إلى بعد الظهر لأخذ ملخص الأخبار الأخيرة من الجرائد التي تحضر في كل خميس وحيث أنه لم تحضر في هذا اليوم الليفانت هرالد ولا شيء من الجرائد التركية التي طالما رجونا وكيلنا في الأستانة أن يرسلها إلينا في كل أسبوع مع النمساوي والفرنساوي فلم نحظ بالمطلوب إلا نادرًا أما الجريدة الأولى فقد بلغنا تعطيلها بدون أن نعلم السبب فاقتضى أننا لخصنا بعض الأخبار الأخيرة من الجوائب كما يأتي

(التلغراف الهمايوني المرسل إلى حضرة علي صائب باشا من أشبوزى)

(آمرين علي صائب باشا) إن اهتمامك وغيرتك باتحاد فرقك بالفوز والنصر قد صار موجبًا لمحظوظيتي ونحن دائمًا داعون بموفقيتكم وتوفيق عساكري الشاهانية الذين هم أولادي وإني أستودعكم أنتم وعساكري الشاهانية إلى جناب الحقّ وأحيلكم إلى إغاثة فخر الكائنات فبشروا بترقية كل من يستحق من الأمراء والضباط وسائر أفراد عساكري الشاهانية الذين أبرزوا البسالة والشجاعة إلى درجة من الرتب

عبور الطونة

خلاصة ما يفهم من عبور الروس نهر الطونة أنهم عبروا من محل يقال له قره اغاج يبعد عن حرسوه نحو ساعتين وأن عدد من عبر يبلغ ألفًا ظنًا وأن العساكر تركت تلك الجهات إلى وراء بالانتظام لوخامة هواء ذلك ومرض الحمى مع كون الروس يكونون في ذلك المحل عرضة لنيران المدافع السلطانية ولا أهمية لهذا العبور من هذه الجهة فقط ودون تقدم الروس في هذه الجهة الشمالية موانع وقوات عظيمة في روسجق وشملة ووارنة التي هي طريق البلغار وأعظم الوقائع يكون ثمة أما شملة فهي مركز العساكر واستحكامات روسجق من الطبقة الأولى أن فيها مائة مدفع من عمل كروب وعساكرها من العثمانيين والمصريين وهكذا وأدرنة إلا أن معظم عساكرها مصريون فالأمل بالله أن يكون بمن ذكر كفاية لصد الروس عن البلغار وأن ترجح أنهم يحاولون العبور من غير جهة كسليستريا وتبقوبولي وإطلاق المدافع بين الروس ورسجق متبادل وهكذا ودن وقلفات

وخلاصة ما يفهم من الجبل الأسود أن عساكره انهزموا وتشتتوا وأن سليمان باشا مون جميع القلاع التي على حدوده من نفسك وغيرها بكل ما ينبغي لمدة سنة وأن رجب باشا استولى بعشرة طوابير على جميع الجبال الواقعة حول زوربك كوله لي واستولى وسيل باشا بعشرة طوابير على الأماكن المرتفعة على يمين سندونجه واستولت بقية العساكر على الأماكن الواقعة أمام رجب باشا وقد تيسر وضع المدافع عليها حيث كانت في ساحل ولما قصد رجب باشا الجبال في ناحية قلعة زورنك كمن لهم عساكر الجبل وراء المتاريس فجرت واقعة جسيمة استمرت أربع ساعات ففرت عساكر الجبل تاركي قتلاهم وجرحاهم فاستولت العساكر السلطانية على القلعة مع معابر أوستروغ وطرقها فوجدوا في إحدى كنائس الجبل ثلاثين صندوقًا مملوءة أسلحة وذخائر وبرميل بارود وفي خبر آخر أن العساكر استولت على جميع جهات الجبل وأطلقت النار على عاصمته فدمرتها أما قرية رستجه فأحرقت ولم يبق لها أثر وأن جميع الأماكن الحصينة أمام برج دالبوغراد وبالووتيج دخلت في حوزة العساكر السلطانية وقد تلاقت فرقة سليمان باشا وفرقة علي صائب باشا في قلب الجبل بالنصر والظفر وأنه قتل مقدار عظيم من عساكر الجبل في جميع الوقائع وأن أميره وأهاليه أخلوا جنين قاعدة الجبل وأرسلوا إلى قطارو (مرسى على بحر الأدرياتيق) ثلاثة آلاف من الجرحى وفي رواية أخرى أنه ورد تلغراف إلى الباب العالي أن أمير الجبل فر إلى قطارو وأرسل بطلب من دولة إيطاليا أن نرسل إليه باخرة توصله إلى مملكتها وأن في عزم الباب العالي أن يشكل الجبل ولاية

يسرنا أن نعلن أن جناب الأديب النجيب أسير أفندي شقير صار قنشلز جنرالية دولة إنكلترة في بيروت وترجمانًا أول لها نظرًا لاستقامته ودرايته وعفته وحسن مسلكه مع الجميع مما هو معلوم ومشاهد فنقدم له التهنئة وندعو له بالتوفيق

وفي تلغراف من الأستانة رقم ٤ تموز أنه صار إرجاع الروسيين من قره كليسة بالأناطول بخسائر وشاع أنه صار رفع الحصار عن القرص

في ساعة طبع الثمرات بلغنا أنه ورد خبر واقعة مهمة في الطونة خسر بها الروسيون خسائر جسيمة وسننتظر التفاصيل

إعلان من مجلس بلدية بيروت

من المعلوم أن مهنة السمسرة إنما هي عبارة عن بيع وشراء الذخائر وباقي الأموال والأمتعة التجارية بين التجار إلا أن بعض السماسرة يتجاوزون حدود مهمتهم هذه ويتعاطون الدلالة أي أنهم يبيعون علنًا في المزاد جميع الأشياء وكل أنواع العقار والأملاك مع أن بيع هذه المواد بالمزاد العلني في الأسواق إنما هو من نعلقات مهنة الدلالة فإذا أراد أحد أن يتعاطى هذه الخدمة فعليه أن يكون خاضعًا لجميع القواعد المرعية بين الأصناف ويدفع الرسم العائد نظامًا إلى الدلال باشا وبناء على ذلك ينبغي على الأشخاص الذين يتعاطون السمسرة أن يخرجوا عن دائرة مهنتهم هذه ويتمنعوا عن المزاد العلني وإذا أرادوا البيع بالمزاد فيعدون حينئذ بصفة دلالين ويجبرون على دفع الرسم العائد للمتزم مع اتباع جميع القواعد المرعية بين الأصناف الذي يجري بعد الآن بخلاف هذه يعتبر مخالفًا تنبيهات الحكومة ويجري بحقه المعاملة القانونية مع تحصيل الرسم النظامي للمتزم ولأجل بيان الكيفية صار نشر هذان الإعلان في ١٦ حزيران سنة ٩٣

ورق السيكارة المطبوع عليه صورة الكف الأحمر
هو جنس عال جدًا وهو من أحسن ورق حضر إلى بيروت
مخزن الكف الأحمر
بيع صناديق حديد غير قابلة للحريق بأسعار متهاودة

(عبد القادر قباني)